

تفسير البغوي

تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونِ

(تلفح وجوههم النار) أي : تسفع ، وقيل : تحرق ، (وهم فيها كالحون) عابسون

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة ، أخبرنا محمد بن أحمد الحارثي ، أخبرنا

محمد بن يعقوب الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن محمود ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله

الخلال ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي السمح ، عن أبي

الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " وهم فيها كالحون ،

قال : تشويه النار ، فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخي شفته السفلى

حتى تضرب سرتة " وبهذا الإسناد عن عبد الله بن المبارك عن حاجب بن عمر عن

الحكم بن الأعرج قال : قال : أبو هريرة : " يعظم الكافر في النار مسيرة سبع ليال ، فيصير

ضرسه مثل أحد ، وشفاهم عند سرهم ، سود زرق خسر مقبوحون "